

2 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث من 4 إلى 6 | | ماهر

ياسين الفحل

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس الثاني. من مجالس سنن أبي داود - [00:00:14](#)

وقد انتهينا بحمد الله تعالى في المجلس الاول من الكلام على الحديث الاول في سنن أبي داود وهو من روایة محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد - [00:00:43](#)

ومر معنا الحديث الثاني من روایة مسدد عن عيسى ابن يونس عن اسماعيل ابن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا - [00:01:04](#)

لا يراه احد وقلنا بان ابا داود قد ساقه شاهدا للحديث السابق وهذا الحديث قد اختلف فيه منهم من اعله باسماعيل ابن عبد الملك
ومنهم من مسنى هذا الحديث اما الحديث - [00:01:20](#)

الثالث اللي هو من روایة موسى ابن اسماعيل عن حماد عن أبي التياح عن شيخ هذا حديث ضعيف لماذا؟ لأن فيه راويا مبهمها
وشروط الحديث الاتصال العدالة الضبط عدم الشذوذ عدم العلة - [00:01:40](#)

هي شروط متفق عليها فلا بد في الراوي ان يكون عدلا ضابطا. اما اذا كان الراوي مجهول لا يعرف فهنا لا نعرف عدالته لا نعرف ظبطه
فيضعف السند اذا كان فيه راويا مبهمها - [00:02:05](#)

الحديث رقم ثلاثة حينما اورده ابو داود هل تكلم عليه؟ الجواب لم يتكلم عليه وهذا يرجعنا الى المقوله التي قالها ابو داود عن
كتابه ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه وما يقاربه - [00:02:26](#)

وما كان فيه من شيء من وهن شديد بيته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح والجريمة صالح تشمل انه صالح للاحتجاج وتشمل انه
ضعيف لكنه يصلح للاعتبار وقلنا بان مقوله وما سكت عنه فهو حسن لم تصح - [00:02:49](#)

عن ابي داود وقرأنا من كتاب ابن كثير في المجلس السابق هذه المقوله وتحدثنا عنها واحلنا اليها وسيأتيينا باذن الله تعالى مزيد بيان
في الدروس اللاحقة في شرح هذه المقوله - [00:03:12](#)

هذه المقوله من شرحا نفيسا الحافظة للحجر في كتابه النفيس النكت على كتاب ابن الصلاح تكلم عنها وساق احاديث واما
قاله في كتابه النفيس يعني بعد ان ساق عددا من الصفحات قال واما الاحاديث - [00:03:30](#)

التي في اسنادها انقطاع او ابهام ففي الكتاب من ذلك احاديث كثيرة منها وهو ثالث حديث في كتابه ما رواه من طريق ابي التياح
قال حدثني شيخ قال لما قدم ابن عباس رضي الله عنه البصرة - [00:03:56](#)

ال الحديث فقال هنا لم يتكلم عليه في جميع الروايات اعتبار ان الذين رروا كتاب ابي داود عن ابي داود عددة ولا في روایة من
الروايات قد تكلم على هذا الحديث - [00:04:21](#)

يقول وفيه هذا الشيخ المبهم الى غير ذلك من الاحاديث التي يمنع من الاحتجاج بها ما فيها من العلل. يقول فالصواب وانتبه هنا الى
فصل الخطاب والى الخلاصة التي انتهى اليها الحافظ ابن حجر - [00:04:38](#)

يقول فالصواب عدم الاعتماد على مجرد سكته لما وصفنا انه يحتاج بالاحاديث الضعيفة ويقدمها على القياس ان ثبت ذلك عنه

والمعتمد على مجرد سكته لا يرى الاحتجاج والمعتمد على مجرد سكته لا يرى الاحتجاج بذلك. فكيف يقلده فيه - [00:05:00](#)
وتكتل لنا ايضا يعني من اراد الرجوع يرجع اليها صحيحة ست وخمسين ومئتين يعني تكلم قبلها وتكلم بعدها اذا هنا اقتضى التنبيه على ان هذا من الاحاديث المتفق على ضعفها - [00:05:26](#)

وقد سكت عنه ابو داود بل لم يتكلم عليه في الرواية التي بين ايدينا ولا بالروايات الاخرى كما نص عليه الحافظ ابن حجر الان لدينا باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء - [00:05:43](#)

وتأمل اخي الكريم الى عظمة هذا الدين فان في هذا الدين تعليم كل شيء يحتاجه الانسان في حياته وما يسعده بعد وفاتهم فحتى في دخول الخلاء كيف يدخل انسان الخلاء؟ وماذا يقول - [00:06:00](#)

وماذا ينبغي ان يتأنب؟ وكيف يخرج باي شيء يتأنب؟ باب ما يقول الرجل وهذا ليس خاص بالرجال بل هو شامل للرجال لكن الخطأ جاء للرجال باعتبار انهم حملة الشريعة ووعادة العلم - [00:06:22](#)

والزوجة الصالحة كنز الرجل وذخيرته يوم القيمة وذاك ما يتعلم الرجل يعلمه اهل بيته. فلما الخطاب هنا للرجال في اغلب الامور باعتبار ان الرجل مسؤول عن تعليم اهله باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء - [00:06:41](#)

اذا دخل الخلاء هنا بمعنى اذا اراد دخول الخلاء نعم وهذه سنتف عندها في الحديث الذي اشار اليه البخاري في صحيحه حدثنا مسدد بن مسرهد هذا مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري علينا وعليه رحمة الله هو من الطبقة - [00:07:04](#)

العاشرة بلد الاقامة البصرة وبلد الوفاة البصرة توفي عام ثمان وعشرين ومائتين وقيل تسع وعشرين ومائتين وهو ثقة ومما قيل فيه قال فيه احمد مسدد صدوق فما كتبت عنه فلا - [00:07:28](#)

تعده كان الرواية لما يستمعون الى راوي بن حديث من اسباب معرفة او طرق معرفة فالامام وصفه بأنه صدوق وهنا شرم الصدوق ليست الكلمة التي اشتهرت عند المتأخرین تدوّق بمعنى انه قد نزل من الثقة الى الصدوق. لا - [00:07:46](#)

اراد به انه صدوق لا يكذب. نعم ونص اهل العلم على ثقته وجلالته وحتى ان شيوخه بعض شيوخه قال لو ذهبت اليه تحدثه في بيته لكان يستأهل وبعدهم قال لا ابالي اضع كتبني في بيتي او عند مسدد طبعا هذى ثقتي - [00:08:10](#)

وجاء في صحيح البخاري عن يحيى بن سعيد القطان انه قال مسدد كاسمه اذا هو مسدد جسمه وهذا حقيقة من الاسماء الحسنة يقول حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا حماد بن زيد هذا حماد بن زيد بن درهم الاسدي الجهمي ابو اسماعيل البصري الملقب - [00:08:31](#)

قبل ازرق هو من الطبقة الثامنة بلد الاقامة البصرة ولد عاما ثمان وتسعين وتوفي عام تسع وسبعين ومئة قال عنه الذهبي في الكاشف قال احد الاعلام اضر يعني معناها اصيـبـ بالـعـمـى - [00:08:52](#)

وكان يحفظ حديثه كالماء اشارة الى قوة حفظه وعظيم ظبطه قال ابن مهدي ما رأيت احدا لم يكتب احفظ منه يعني لم كان يحضر حينما يحضر يحضر ساماـ ويـحـفـظـ حـفـظـا - [00:09:14](#)

ومر معنا في دروس المصطلح مرارا ان الضبط ضبط صدر وضبط كتاب. فاذا حماد بن زيد كان من اولئك الذين يضبطون ضبط صدر فيقول عبد الرحمن بن مهدي الامام الكبير - [00:09:33](#)

ما رأيت احدا لم يكتب احفظ منه. وما رأيت بالبصرة افقه منه. اذا هو جمع بين الحديث الفقه وهذه منزلة عظيمة ترفع من شأن الراوي ولم ار اعلم بالسنة منه. اذا هو حافظا للحديث حافظا للفقه عالما بالسنة - [00:09:51](#)

واما ما في السنة وترك البدعة قال ابن فراش لم يخطئ في حديث قط اذا مما قيل فيه انه لم يخطئ في حديث قط وعبدالوهاب اللي هو عبد قال هنا وعبد الوارث اللي هو عبد الوارث - [00:10:13](#)

ابن سعيد ابن دکوان التميمي العنبری ابو عبیدة التنوری البصري بلد الاقامة البصرة ولد عام اثنتين ومئة وتوفي عام ثمانين ومئة. قال ابو حاتم ثقة صدوق من يعد مع ابن عليها وبشر ابن المفضل ووهيب - [00:10:31](#)

يعد من الثقات وهو اثبت من حماد ابن سلمة. لا شك انه اعلى رتبة من حماد بن سلمة وهنا قال ثقة صدوق احيانا كلمة ثقة قرنت

بصدق تنزل الرواية قليلاً عن الثقة وترفع قليلاً عن الصدوق - 00:10:52

لكن ليس لجميع العلماء فهنا مراد أبي حاتم حينما قال ثقة أنه عدل ضابط. ولما قال صدوق بأنه لا يكذب. نعم عن عبد العزيز بن صهيب وعبد العزيز بن صهيب أبو حمدة البشاني - 00:11:09

بل الاقامة البصرة توفي عام ثلاثين ومئة وهو ثقة هذا من المكثرين عن أنس بن مالك من المكثرين عن أنس بن مالك. اذا اردنا ان نرجع الى احاديث في تحفة اشراف - 00:11:28

تبأ احاديثه من رقم تسع مئة وتسعة وثمانين وتنتهي بالف وثمانية وستين كم حديث تنتقص من الف وثمانية وستين تسع مئة وتسعة وثمانين ثم تخرج لك النتيجة اذا سؤال من اسئلة الدرس كم حديثاً لعبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك - 00:11:45 عن أنس ابن مالك في أنس ابن ماجة والصحابي الجليل أحد المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخادم المعروف المشهور قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء انتبه هنا اذا دخل الخلاء - 00:12:09

وهذه اذا قد جاءت مبينة في صحيح البخاري الحديث هذا في صحيح البخاري وهذه من طابتنا ذهبتها وان شاء الله طبعتنا للكتاب تخرج يعني قريباً الان ربما في التجديد او قبل التجديد - 00:12:28

لعله في خمسين يوماً يكون في الأسواق بمشيئة الله البخاري ذكر الحديث برقم مئة واثنين واربعين باب ما يقول عند الخلاء قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب - 00:12:47

قال سمعت انساً يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش قال تابعه ابن عرعر عن شعبة اللي هو محمد ابن عرعر ابن البرند تابع اذى النباتات عن عن شعبة طبعاً ادم لا يحتاج الى متابعة - 00:13:01 لكن هذا مهم لانه هناك اختلاف يسير في بعض الالفاظ فالبخاري حينما يأتيك بالمتابعة لانه قد يحتاج اليها وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل اللي هو موسى - 00:13:21

هو موسى ابن اسماعيل المنقري التبوزجي عن حماد وهو حماد ابن زيد الذي مر عندنا قبل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل اذا هي في صحيح البخاري اشار اليها اشارة وعلقها تعليقاً - 00:13:41

طبعاً احنا اكتسبنا مسلم تلائمية وخمسة وسبعين تحفة الف واثنين وعشرين تغلي هو هذا رقم ويقال له رمز اي تغليف التعليق هذا طبعاً حديث في الادب المفرد البخاري ست مئة واثنين وتسعين ساق رواية سعيد ابن زيد وهنا علقها واسرار اليها - 00:14:03 اذا البخاري انتفع من كتابه الادب المفرد وانتفع من كتابه الاحر التأريخ الذي الفه قبل الصحيح وهكذا ينبغي على الانسان ان ينتفع من بحوثه وان يحفظها لخدمته في بحوثه الاحرى - 00:14:23

لما قلنا اي اشارة الى تغليف التعليق لابن حجر وهذا رقم ويقال له رمز وهناك كتاب من الكتب التي الفت معجم الرموز عند المحدثين صنعه الدكتور احمد بن علي بن احمد القرني - 00:14:44

هذا الكتاب ممتاز جداً يعطيك اسماء الرموز التي يستخدمها اهل الحديث هذا الكتاب مهم يعني مهم جداً في استخدام طبعاً هو سماه معجم الرموز ودلت انه لو سماه معجم الرقم لان العبارات التي استخدمها المزي والحافظ ابن حجر يستخدمون كلمة رقم يقال رقم له بل رقم خائي اخرج له البخاري وهكذا - 00:15:03

كده اذا هذا الحديث هو من الاحاديث الصحيحة وهو حديث متفق على صحته هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة وهو متفق على صحته فهنا من خرجه وتكلم عن الحافظ ابن حجر حينما خرج الحديث في كتابه النفيسي - 00:15:31

بلغ المرام قال اخرجه السبعة في تحقيقه لبلوغ المرام سبعة وثمانين طبعة العبد الفقير ماهر بن ياسين الفحل قال اخرجه السبعة والبغوي حينما اورده في كتابه النفيسي شرح السنة قال - 00:16:01

برقم مية وستة وثمانين هذا الحديث متفق على صحته. هذا حديث متفق على صحته هكذا قال وهو متفق عليه على المصطلح لما يروي الخبر البخاري ومسلم قال متفق على صحته يعني مرضه الاستشهاد بهم - 00:16:21

لكن ننظر الى بلوغ المرام قال اخرجه السبعة. اذا السبعة مصطلح معروف وقد تم. يراد اصحابه الكتب الستة البخاري ومسلم وابو

داود الترمذى مع مستند الامام احمد بن حنبل لكن نقول كتاب بلغ المرام ما هو اصله - [00:16:41](#)

حافظ ابن حجر جعل كتابين اصلا له اللى هما الالمان في احاديث الاحكام والمحرر جعلهما مصدرين رئيسيين ورجع الى المصادر الاخرى بالتخريج بودي لكل من يقرأ في بلوغ المرام ان يرجع الى - [00:16:59](#)

كتاب المحرر لابن عبدالهادى علينا وعليه رحمة الله وهذا الحديث فيه في كتاب المحرر برقم خمسة وتسعين قالوا عن انس رضي الله عنهم باعتبار ان هذه الكتب تأتيك باسم الصحابي فقط - [00:17:18](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث متفق عليه وقال البخاري وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل يعني هنا بين لك هذا - [00:17:41](#)

بين لك صنيع البخاري في صحيحه وفيها فالغ. قال ولسعيد بن منصور في سنته كان يقول بسم الله وهذه الزيادة وهي زيادة غير صحيحة تحدثنا عنها في كتابنا الجامع بالعلل - [00:18:05](#)

اذا هذا المحرر مهم جدا وفبه فوائد وعوائد قد لا يجدها الانسان في كتاب اخر طبعا الحديث هنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال حماد قال اللهم اني اعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال اعوذ بالله من الخبر والخائث يعني هناك اختلاف

يسير - [00:18:20](#)

في الالفاظ طبعا خلاها موضع قضاء الحاجة سمي موضع قضاء الحاجة بالخلاف لخلوه حينما يخرج منه الانسان. ولذلك الانسان لا يدخل الى الخلاء الا ان تكون الخلاء خالية هذا الحديث من رباعيات ابي داود علينا وعليه رحمة الله - [00:18:50](#)

وهو حديث صحيح اذا حكمه الصحة وهو مسلسل بالبصريين يعني لا بأس ان تسجل على نسختك مسلسل بالبصريين ومعنى اعوذ اي التجى واعتصم بجنب الله تعالى الوذ والتجى واعتصم وقلنا هنا اذا دخل معناها اراد ان يدخل - [00:19:12](#)

لماذا؟ لانه لا يليق بالانسان ان يذكر الله تعالى داخل الخلاء انما قبل ان يدخل اذا اراد ان يدخل. نعم وهنا الخبر والخائث ام الخبر والخائث كلها وارد وكلها صحيح - [00:19:35](#)

حينما سنقرأ الحديث الذي سيأتي بعده يتراجع الخبر ولكن الحديث الذي بعده فيه مقال وكلام لاهل العلم فاذا الخبر يشمل ذكران الشياطين واناثهم الخبر والخائث جمع خبيث وهو ذكر الشيطان - [00:19:55](#)

والخائث جمع خبيثة وهي اناث الشياطين والخبيث اللي هو ضد الطيب. وربنا يختبر العباد ليميز الخبيث من الطيب فلنقول الخبر والخبيث او الخبر والخائث كلها صريح والمعنى الثاني اشمل حتى المعنى الثاني بالسكون يشمل حتى الشياطين وهذا - [00:20:14](#)

ال الحديث هو في جامع الاصول برقم الفين وثلاث مئة وستة عشر وهذا الذي دائما نحث عليه ان نرجع الى جامع الاصول لانه كتاب يعلمك التخريج يدلك على مواطن احاديث يعلمك اختلاف الالفاظ - [00:20:39](#)

ومر معنا في مجلس الامس ان حدثنا من الاحاديث ذكر فيه الاختلاف في المتن بين النسخ رقم له خاء ميم تاء دال سين طبعا مسند احمد لا يوجد فيه انه ليس من مصادره. قد يقول قائل اذا - [00:20:58](#)

اين ابن ماجة نقول هو لم يضع ابن ماجة في جامع الاصول انما وضع الموطأ. وهذا اجتهاد منه قلد فيه رزيل ابن معاوية يصير قصدي والا هو يأتيك بالتخريج في اول الحديث تبسيطا لطلاب العلم وتسهيلها للمادة - [00:21:18](#)

ثم في اخر الحديث يخرج الحديث قال اخرجه الجماعة الا الموطأ. نعم الحديث هذا ايضا في كتاب تحفة الاشراف للمزمي برقم الف واثني عشر ذكر دال مسدد نعم وساق هذا. طبعا هذا الحديث فيه من الفوائد - [00:21:36](#)

والعوائد الشيء الكثير الذي نمر عليه بمشيئة الله تعالى فيه فوائد علمية ينبغي على طالب العلم ان يهتم بها من فوائد الحديث ما ترجم له المصنف لان ابا داود قال ما ابو ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء اذا هذا يعلمك ماذا يقوله الانسان اذا اراد ان يدخل الخلاء - [00:21:59](#)

والعرب تذكر الشيء بما قاربه. قد تقول لي ايضا ما الدليل من حيث استعمال العربية؟ نقول العرب تذكر الشيء بما قاربه اولا ما ترجم

له المصنف وهو مشروعية ما ي قوله مرید الدخول الى الخلاء - 00:22:28

ثانياً مشروعية الاستعاذه عند اراده دخول الخلاء لان الشياطين تحضر تلك الامكنة طبعاً ما الدليل؟ الدليل الحديث الاتي وايضاً الدليل حديث الاذان لان الشياطين تذهب الى هذه المواطن حتى لا تسمع الاذن - 00:22:45

ولماذا تأتي الشياطين لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وهذا ملجم لهم جداً يبتعد الانسان عن المواطن التي لا يذكر فيها اسم الله وانها يعني محاب للشيطان فهنا ينبغي تقديم الاستعاذه تحصنا - 00:23:05

وان الانسان يتوقى من الشيطان وسنقرأ في اخر الدرس باذن الله تعالى لماذا الاستعاذه؟ لاننا نستعيذ في المواطن. ما المواطن وهذا ايضاً سؤال سيفاتي في الامتحان ما المواطن التي يستعيذ فيها الانسان - 00:23:28

رابعاً او ثالثاً بيان كون اماكن قضاء الحاجة يتمكن منها الشياطين كما سيفاتي في الحديث التالي. رابعاً ان محل الاستعاذه عند اراده دخول الخلاء لا بعد الدخول. لما ذكره البخاري في صحيحه - 00:23:48

ولما رواه البخاري في الادب المفرد برقم ست مئة واثنتين وتسعين. خامساً بناء على النقطة يعني الرابعة لو نسي التعوذ فدخل فذهب جماعة من يعني دخل ونسى التعوذ وهو الآن صار داخل الخلاء هل يتعود وهو - 00:24:06

كالخلاء فقد ذهب جماعة من العلماء الى كراهة التعوذ باللسان واجازه اخرون والمنع اولى. من اين خد من؟ اخذناه من حديث اخر. حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر - 00:24:25

سادساً ان اللفظ المختار عند التعوذ اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ ويقول الصحيح اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ. فاذا قال الخبر يعني ذكران الشياطين والخبايئ انا اذا قال الخبر والخبايئ يريد كل ما هو خبيث يقابل الطيب - 00:24:43

او يقول اعوذ بالله من الخبر والخبايئ اما لفظ رواية هيب كما حق بالحديث ستاتي في الحديث اللاحق في هذا المجلس بمشيئة الله ها يدل على مطلق التعوذ سابعاً المرادي خلاء وللشيطان بسنة الله قدرة تسلط في الخلاء ما ليس في الملاك كما في مسند احمد وسنن ابي داود كما سيفاتي بجامع الترمذى - 00:25:04

الشيطان والراکبان شيطانان والثلاثة رجب. اذا الشيطان يتوكى من الانسان حينما يكون لوحده ثمان الخلاء موضع قدر ينزعه ذكر الله تعالى عن جريان اللسان فيقتنم الشيطان ذلك لماذا؟ لان الذكر - 00:25:30

يطرد الشيطان فيلجاً المؤمن الى الاستعاذه لانه سيدخل في مكان لا يذكر الله تعالى فيه وعلى الرغم من ان الله كفى نبيه شر الشيطان فنبينا صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله تعالى اظهاراً للعبودية - 00:25:50

وتعلينا للامة ثالثاً هذا الحديث فيه دليل على مراقبة النبي صلى الله عليه وسلم لربه ومحافظته على ضبط اوقاته وحالاته واستعادته عندما ينبغي ان يستعيذ بالله تعالى وايضاً نطقه صلى الله عليه وسلم بما ينبغي ان ينطق به وسكته عندما ينبغي ان يسكت لان الانسان داخل الخلاء يسكت - 00:26:10

تاسعاً وهي من مسائل مهمة لزوم وعادة الشيطان بفعل الطاعات وترك المنكرات وترك الشر ومواطن الشر عاشراً ذكر الله وقاية للانسان من الشيطان وحماية للانسان من الشر ومواطن الشر. اذا هذا الحديث فيه فوائد - 00:26:36

وعوائد. اما ما يتعلق بالخارطة التي تتعلق بالحديث هذه خارطة مختصرة ليست شاملة لان الحديث اخرجه السبعة وغير السبعة فاخوجه رواة كثيرون وهذه الخرائط يعني فيها فوائد وعوائد فيها فوائد - 00:26:58

وعوائد يحتاج اليها الانسان. نعم فيبودي يعني من لديه اشكال في الخرائط يكتب في التعليق على المقطع نجيه بمشيئة الله تعالى. وعدنا اننا لا نترك سؤالاً الا ونجيب عليه اذا هذا الحديث بحمد الله تعالى تم - 00:27:20

يأتينا الحديث الذي بعده طبعاً لما قال هنا قال حماد قال اللهم اني اعوذ بك يعني لفظ مسدد عن عبد الوارد اعوذ لفظ مسدد عن حماد اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ لفظ مسدد عن عبد الوهاب اعوذ بالله من الخبر والخبايئ هذا - 00:27:42

قال ابو داود رواه شعبة عن عبد العزيز اللهم اني اعوذ بك وقال مرة اعوذ بالله وقال وهيب فليتعوذ بالله. طبعاً رواية هيب لم نقف عليها. واهل الحديث المتقدمين اطلعوا على روایات لم نطلع عليها نحن فهم اوسع روایة - 00:28:08

اعظم اطلاعا وسياطينا في الحديث الذي سياطي رقم ستة طريق من الطرق يذكره الترمذى ونحن لم نقف عليه قال حدثنا الحسن ابن عمرو يعني السدوسي وهو صديقه في عام اربع وعشرين ومئتين. قال حدثنا وكيع وهو وكيع بن الجراح - 00:28:27
الرؤاسى ابو سفيان ولد عام سبع وعشرين ومئنة وتوفي عام سبع وتسعين ومئنة وقيل توفي عام ست وتسعين وهو ثقة وهو يشيع ايضا من كان يحدث من حفظه عن شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطام - 00:28:51
وهو امام من ائمة الحديث وجبل من جبال العلم والمعرفة له مكانة عظيمة وقدم خدمة وعطاء جليلها نعم انا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث. قال اللهم اني اعوذ بك وقال شعبة مرة اعوذ بالله. قال شعبة عن عبد العزيز وليتبعذوا - 00:29:15
اذا اراد المؤلف بيان اختلاف الاخرين عن عبدالعزيز بن صهيب فقال حماد ابن زيد عن عبد العزيز اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث بلفظ المضارع وزيادة الخطاب قبلها باء موحدة - 00:29:43

وايضا روى عبد الوهاب ارثان عبد العزيز اعوذ بالله من الخبر والخبايث بلفظ يعني بذكر اسم الجاللة. طبعا نقول اسم الجاللة افضل ان نقول لفظ نعم وقلنا بانه روى العمري من طريق عبدالعزيز بن المختار عن عبد العزيز بن صهيب لفظ اذا دخلتم الخلاء فقولوا باسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايث لفظة بسم - 00:29:59
له لفظة شاذة نعم. اذا تم الحديث رقم خمسة بحمد الله تعالى وبقى الحديث السادس وهو حديث ربما نطول به شيئا ما الحديث رقم ستة قال ابو داود ونحن بحمد الله نروي الكتاب بالاسانيد المتصلة الى مؤلفه في السند الى ابي داود قال حدثنا عمرو ابن - 00:30:21

ابن مرزوق وعمرو بن مرزوق هو ايضا من الثقات اللاثات قال اخبرنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطام عن النظر ابن انس والنظر ابن انس عن زيد ابن ارقم - 00:30:48
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة. طبعا معنى محتضرة اي تحظرها الشياطين وقلنا تحضره الشياطين دل على عليه هذا الحديث دل حديث التأذين حينما يهرب الشيطان لاجل ان لا - 00:31:09
مع صوت التأذين لان الشيطان لا يريد ان يكون شاهدا لمن يؤذن. طبعا فضيلة الاذان فضيل لا عظيمة واعلم صوت يقرع قلبي وانا في هذه البلاد حينما اصنع حينما اسمع صوت الاذان - 00:31:28

وهذا السعيد الذي يؤذن فيقيم حجة الله على العباد على الكبير والصغير والانثى والذكر والعالم وهو يقيم حجة الله ويذكرهم بوحданية الله تعالى وبوجودهم وبعظمتهم ويدعوهم الى عبادة الله تعالى عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:46

فاما الحشوش وهي اماكن الخلاء. وسميت بهذا لانهم كانوا في السابق يقضون حوائجهم اي اخذ عيالا بين نخيل لانها اماكن تستر ان هذه الحشوش محتضرة فاما اتي احدهم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبر والخبايث - 00:32:08
اما هذا الحديث حديث سيدنا ارقم شاهد لحديث انس ابن مالك وحديث انس الزواج هو اصح شيء في الباب. قال الترمذى حديث انس اصح شيء في هذا الباب واحسن. اما حديث زيد ابن ارقم هل هو ثابت - 00:32:33
عن زيد ابن ارقم ام ليس بثابت وكان ابا داود يعني قد ساقه شاهدا للحديث السابق وسكت عنه طبعا لا ينسب لساكت قول هل انه احتج به ام لم يحتج به - 00:32:48

يعني هل انه يصححه ام لا يصححه؟ طبعا هذا حديث رجال وكلهم ثقات والسد متصل لكن هل لهذا الحديث علة؟ نعم لهذا الحديث علة ونحن ننشر الاتصال العدالة الظبط سنته متصل رواه عدول ورواته ضابطا بل هم قمة هؤلاء جميعا قيمة - 00:33:07
لكن الحديث فيه علة. ولو ان الانسان رسم له لان هذا الحديث يحتاج الى رسم طويل. هذه هي طرق هذا الحديث فالحديث له طرق عديدة ونحن في صباح اليوم في البث المباشر على تويتر - 00:33:34
شرحنا شيئا من طرق هذا الحديث من اجل ان ينتفع منها طالب العلم واي اشكال يمر عنكم اسألوا في التعليق على اليوتيوب انا اجيبكم باذن الله تعالى اذا هالحين ظاهره الصحة لكن فيه كلام - 00:33:56

طبعا الحديث في جامع الاصول لابن اللاثير برقم الفين وثلاث مئة وثمانية عشر وقال اخرجه ابو داود فالحشوش هذه هي معروفة وتحضرها الشياطين وهذا الحديث لاهل العلم فيه كلام طويل جدا - 00:34:15

طبعا انا في اول امر صنعت له خريطة صغيرة ثم وسعتها لان مثل هذا لابد من استيعاب الطرق في الخريطة هنا يظهر ان مدار حيث على قتادة وان قتادة قد اختلف الرواة عنهم هنا طبعا طريقين وهي الرئيسة وفي تلك الخريطة ذكرنا اربعة - 00:34:47
الطرق فيرويه سعيد عن قتادة ويروو عن سعيد بن ابي عروبة عدد ويروو عن شعبة عدد. وهنا هل ان قتادة سمع الحديث من القاسم الشيباني ولننظر نشميلا فحدث به مرة هكذا ومرة هكذا - 00:35:08

ام ان في الخبر خطأ وهذا الخطأ لم يضبط من الخطأ فيكون فيها اضطراب الامر كل هذا محتمل ولا يستطيع الانسان ان يبيت بهذا حتى يجمع الطرق اولا ثم يحدد مواطن الاختلاف - 00:35:29

ثم يدرس هذا ثم لا بد من الرجوع الى اقوال الائمة النقاد انا من كتب فيما يتعلق المتقدمين والمتاخرين. وبعض الناس في هذه المسألة يعني توسيع فيها بين نقريضين. بعضهم قد غال بمن يقول بهذا وصار يبدع - 00:35:51
مسألة علمية وبعضهم تمسك بها وصار يبالغ انا مقصودي حينما نبحث اي حديث من الاحاديث لابد ان ننظر في اقوال الائمة النقاد وان لا نتعجل في المرور عليها بل لابد ان ننظر فيها ونقف عندها مليا حتى لا نخالفهم لأن نظرتهم ثاقبة جدا. هذا هو مقصودي - 00:36:12

والاخوة في جامعة الكويت مشكورين اقاموا ندوة قبل ايام واستضافوا فضيلة الشيخ الدكتور احمد معاود عبد الكريم وله كلام طيب في هذا وذكر في خلاصة الامر ما يعني ان الان معتمد هو الدليل ونعم لا بد من الدليل - 00:36:37
لكن ايضا لا نتوصل الى الدليل حتى نجمع اقوال الائمة النقاد وننظر فيها نظرة هذا الحديث لما رجعنا الى اقوال النقاد وجدنا ان الخبر معلوم ان الخبر معلوم طبعا هذا الحديث قال فيه ابن حبان عقب الف واربع مئة وستة وابن حبان احيانا يقلد شيخه ابن خزيمة - 00:36:54

فقال الحديث مشهور عن شعبة وسعيد جمیعا وهو وهو مما وهو ما تفرد به قتادة. اذا هذا الخبر قد تفرد به قتادة والتفرد هل ان التفرد علة في الخبر؟ لا الجواب التفرد ليس علما - 00:37:18

لكن التفرد احيانا يلقي الظوه على العلة ويدلنا على ما يكمن في اعمق الرواية منخل وهم فلما نصل نحبا على ان قتادة تفرد به هنا محل نظر هنا محل نظر لابد ان نبحث - 00:37:37

هذا الحديث انا بحثته بحمد الله تعالى قبل سنوات بكتاب الجامع في العلل المجلد الرابع صحيفه اثنين وثمانين وما بعدها واول ما اتيت بحمد الله تعالى في طرق الحديث قلت الحديث رواه عن زيد ابن ارقم قتادة واختلف عنه - 00:37:57
نعم هناك اختلاف خطأ بسبب الرواية ويرجع المسألة ان قتادة مرة من المرات ذكر قاسم الشيباني مرة ذكر النظر ابن انس. فهل هو عن هذا معنى ام عن هذا واذا كان عم قاسم الشيباني فالمسألة ايضا فيها نظر تحتاج الى نظر - 00:38:20

لان الحديث ليس انه كما دار دار على تقة فالحديث هذا يرويه يعني سبعة الطيابسي ومحمد ابن جعفر وابن مهدي وعمرو وخالف ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم - 00:38:39

اذا الحديث هذا رواه سبع من الثقات عن شعبة وهو امام وشعبة من اوثق الناس في قتادة عن قتادة عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم مثل روايتها هذه اذا عمرو ابن مرزوق هو واحد من اولئك الذين يعني هنا عمرو ابن مرزوق كم شخص تابعه؟ رواية ابي داود؟ عمرو ابن مرزوق عن شعبة - 00:39:02

تمشح السبع او تابعها وستة وشعبة امام لكن المشكلة حصلت ان قتادة مرة قال النظر ابن انس ومرة قال قاسم الشيباني هذا هو محل العلبة. طبعا هناك اختلافات اخرى فيما اختلافات فرعية انا تكلمت عنها - 00:39:26

في هذا الكتاب وايضا نشرت الرواية عن سعيد بن ابي عرب عن سعيد بن ابي عروبة ثقة من الثقات وحافظ من الحفاظ الكبار سعيد بن ابي عربة يعني ليس ثمة عيب على سعيد بن ابي عروبة هذا الخبر - 00:39:47

انما الامر والخذل من من شيخه وهو قتادة قد اختلف عليه في هذا طبعا تأمل كلام الترمذى انا قلت وقد اختلفت اقوال اهل
العلم في تصحیح او تضعیف الحديث - 00:40:05

اختلفوا منهم من صحه ومنهم من ضعفه والضعف هو الظاهر. قد يقول قائل الحديث بجزءه الاخير له شأن يقول نعم. الحديث
الاول يشهد له لكن الحديث بهذه الصياغة ان هذه الحشوش محتضرة - 00:40:23

الحديث معلول وقد اختلف اقوال اهل العلم في تصحیح او تضعیف الحديث فقال الترمذى بالعلل الكبير سألت محمدما عن هذا
ال الحديث وقلت له روى هشام الدستوائى مثل رواية سعيد بن ابي عروبة - 00:40:41

عن قتادة عن القاسم ابن عوف شف قال روى هشام رواه هشام لم نقف عليها الله وفيه اشارة على انه سعيد قد توبع بخلاف شعبه انه
لم يتتابع عن القاسم ابن عوف الشيبانى عن زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه العشوش محتضرة طبعا كتاب -
00:40:59

العلم للترمذى والسنن للترمذى فيه مادة علمية غزيرة ومن مادته انه ينقل عن مصادر شفوية يعني قول البخاري لا نجده في كتب
البخاري لكن وجدناه ان الترمذى قد نقله عنه فسأله سؤال - 00:41:23

ورواه معمرا مثل ما روى شعبه عن قتادة عن النظري طبعا معمرا اخطأ في هذا الحديث واططا خطأ اخر اخطأ خطأ اخر ونحن نعلم ان
رواية معمرا قتادة فيها ضعف - 00:41:40

قلت لمحمد فاي الروايات عندنا اصح؟ يعني ما الراجح قال علقت هذا سمع منها جمیعا عن زید ابن ارقم ولم يقض فيه بشيء يعني
باعتبار ان قتادة واسع الرواية يعني احتمال ان الحديث صحيح وان قتادة قد سمع الحديث من قاسم الشيبانى وسمعه من نظرة ابن
انس - 00:41:57

شف هاکذا نقل الترمذى وهذا شيء يدل على ان البخاري قد توقف في هذا واحتمل شف غير ان الترمذى خالف شيخه وهاجر
الانسان لا يتعصب لشيخه انما الانسان ينصر الحق بالدليل - 00:42:19

غير ان الترمذى خالف شيخه فذهب الى اعلان الحديث بالاضطراب. اعله باي شيء من الاضطراب فقال عقب خمسة يعني في جامعه
عقب خمسة وهو الترمذى تكلم عن في العلل وتكلم عنه في جامعه - 00:42:35

قال وحديث زيد ابن ارقم في اسناده اضطراب اذا اعله بالاضطراب. وهذا اضطراب حقيقة مؤثر الاضطراب هذا حقيقة مؤثر وطبعا
لما نرجع الى اقوال غيره هل هناك لماذا نقول لا بد من - 00:42:52

يعني شمولية كلام المتقدمين نرجع هل هناك من اعل الخبر قبل الترمذى؟ نعم هناك من عل الخبر قبل الترمذى. وهو يحيى ابن سعيد
القطان المتوفى عام ثمان وتسعين ومية ولعل يحيىقطان هذا الحديث فقد ساق العقيلي في الضعفاء - 00:43:14

وابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل وابن عدي في الشام بساندיהם الى علي ابن المدينة انه قال سمعت يحيى وقيل له تحفظ
 الحديث قتادة ان هذه الحشوش محتضرة قال لا قلت له انما كان شعبه يحدثه عن قتادة - 00:43:34

عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم وكان ابن ابي عربة يحدث عن قتادة عن القاسم ابن عوف الشيبانى عن زيد ابن ارقم فقال يحيى
شعبه لو علم انه عن القاسى بن عوف لم يحمله - 00:43:53

يعل الخمر قلت لم؟ قال انه تركه وقد رأه والذى يدل عليه في ملامحقطان هذا ان الحديث محفوظ عن قتادة عن القاسم ولو علم
الشعبي بان هذا هو المحفوظ لما حمله لانه كان يضعف القاسم - 00:44:08

وقال ابو زرعة فيما نقله ابن ابي حاتم في العلل تلاطعش حديث زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم في دخول الخلاء قد
اختلفوا فيه لانه ليس اعلان ظاهر لكن نقل الاختلاف فيه وكانه ما له الى ماذا - 00:44:27

الى اعلانه من اضطراب على طريقة الترمذى وذكر روایتين شعبه وسعيد قلت والذى ترجح عندي ان المحفوظ فيه ما رواه سعيد ابن
ابي عربة عن قتادة عن القاسم ابن عوف هذا هو المحفوظ - 00:44:42

عن زيد ابن ارقم والقاسم بكل ما فيه طبعا ما هو دليل؟ دليل قول يحيى بن سعيدقطان قال ابو حاتم فيما نقله في الابنة في

الجرح والتعديل مضطرب الحديث ومحله عند الصدق. وقال الحافظ ابن حجر صدوق يضرب. اذا هو ليس من - 00:45:00

طبعا انا ذكرت في الجامع في اشياء اخرى تتعلق بهذا الخبر. اذا هذا الخبر معلوم اذا نحن انتهينا بحمد الله تعالى فيما يتعلق بهذا الحديث فيما يتعلق بالمسائل المختصة في صنعة الحديث - 00:45:21

وال تخريج والكتب التي تطلعون عليها في الخرائط اي كتاب لديكم سؤال عنه فيما يرويه الراوي او في من يأخذه عنه انا اجيب عنه باذن الله تعالى ما دمنا قد ذكرنا الاستعاذه وان الاستعاذه ثابتة في حديث انس - 00:45:41

وان الاستعاذه تمر معنا في قراءة القرآن وتمر معنا في مواطن اخرى نقول ما هي مواضع الاستعاذه؟ الاستعاذه عند دخول الخلاء. اول موطن يستعيذ الانسان فيه بالله تعالى من الشيطان الرجيم هو عند دخول الخلاء اي عند ارادتي - 00:46:02

دخول الخلاء لحاديسي انس ابن مالك ثانيا الاستعاذه عند الغضب وينبغي على الانسان ان لا يترك الاستعاذه وفي كتاب الله تعالى في سورة الاسراء واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. فالانسان يستعيذ بالله تعالى - 00:46:24

وعن سليمان ابن سرد قال اشترب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهم يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا هذا الموطن الثاني - 00:46:46

عند الغضب يستعيذ الانسان بالله تعالى من الشيطان الرجيم. لأن الشيطان يستغل مثل هذه الفرص ثالثا الاستعاذه عند الجماع ولذلك تحدثنا عن الزوجة وانها ذخيرة القربى وكنز الرجل في الدنيا - 00:47:06

ووعد الانسان ان لا يفوت فقط بقطاء الوتر بل انه يقدم لنفسه كما قال تعالى وقدموا لانفسكم. وقال تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم الاستعاذه عند الجماع وقد حثنا الشرع على الاستعاذه حين يأتي الرجل اهله فعل ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا - 00:47:28

اراد ان يأتي اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه يقدر بينهما ولد في ذلك لن يضره شيطان حتى المرأة اذا كانت حامد يقول الانسان هذا - 00:47:51

وفي الاستعاذه بالله عند هذا بركة رابعا الاستعاذه عند نزول واد او منزل او نزل المرء واد او منزل افعليه ان يستعيذ بالله لا كما كان يفعل اهل الجاهلية يستعيذون بالجن والشياطين فيقول قائلهم اعوذ بزعيم هذا الوادي من سفهاء قومه - 00:48:04

فكانت العاقبة ان استكبرت الجن وادتهم هذه المقوله واذتبني ادم ايضا كما حكى الله عنهم ذلك في سورة الجن وانه كان رجال من

الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. الجن زاد الانس رهقا والانس - 00:48:25

زادوا الجن رهقا وهذا صاحب السوء يظر كيما تقلبه اي الجن زادت الانس رهقا والانس زادت الجن رهقا وتكبرا وجهل وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف نستعيذ بالله عندما ننزل منزلنا فعن خولة بنت حكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا نزل - 00:48:43

منزلنا قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه خامسا التعوذ بالله من الشيطان عند سماع نهيق الحمار ولذا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نهى الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم. وقد ايضا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان - 00:49:09

الحماره يرى شيطانا سادسا التعوذ عند اراده قراءة القرآن قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون وتأمل اخي الكريم ان الاستعاذه ليست من القرآن انما الاستعاذه امر رباني. ومنهج نبوى حافظ عليه النبي صلى الله عليه - 00:49:35

وسلم سابعا وهذا من المهم ايضا وقد غفل عنه كثير من الناس تعويذ الابناء والاهل عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - 00:50:04

ويقول ان اباكم ما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق اذا هذا من السنة ينبعي على الانسان ان يعيذ ابناءه حتى ولو كبر الابناء يعيذهم وقد

يقول قائل لماذا هذه الكثرة في في الاستعاذه - 00:50:30

وهنا يدرك الانسان انه الضعيف وان الله سبحانه وتعالى هو القوي وان الانسان لا يستغنى عن ربه طرفة عين الشيطان توعد بافساد الارض واظلال اهلها اجمعين قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - 00:50:48

الاعبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاب وسيمرنا غدا بمشيئة الله في مثل هذا الوقت الكرام في كتاب الاذكار وسنقرأ عما يتعلق بالاخلاص. وانظر الى اهمية الاخلاص - 00:51:11

عملت ايها ربنا جل جلاله برحمته قد طرد ابليس من سماواته فتفرغ ابليس لهذا الكيد لا يدع للخير بدايه الا اربكها بالوسواس فجعل ربنا الرحمن الاستعاذه لعباده المؤمنين نجاة وامانا. ربنا لما خلق ادم - 00:51:36

وادخله الجنة ما كان الدخول لادم حين ذاك مؤبدا انما كان مؤقتا لان ربنا قال واد قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. فربنا بحكمته اسكن ادم وملعون انه سيحصل ما سيحصل - 00:51:57

من اغواء ادم وحواء من طرف ابليس من اجل ان يكون هذا دائما نستذكر عداوة الشيطان لابينا حتى لا نتبع خطواته اذا انطرد ربنا ابليس من سماواته فتفرغ لهذا الكيد لا يدع للخير بدايه الا ادركها - 00:52:17

فربنا جل جلاله جعل الاستعاذه لعباده المؤمنين نجاة وامانا من كل شيطان رجيم وماذا اعظم من جوار الله القوي سبحانه وتعالى وفي ذلك السلام والامان والطمأنينة والرحمة اذا على المستعيذ ان يستحضر تلاوة الاستعاذه وان يجتهد في تطهير مداخل نفسه تطهيرا من كل ضرب شيطان يعني ما يصلح انت تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:52:39

وتأتي في المقابل انت تتبع خطوات الشيطان خطوة خطوة وتسير على مراضي فانت لما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عليك ان تتحقق انك تعادي الشيطان وانك تخالفه وانك لا تتبع خطواته - 00:53:07

اذا الاستعاذه فيها تنبهات. الاول انه لا بد من الولاء لله ولمحابيه واعلان معاداة الشيطان لانه عدو لله لانه عدو لله وربنا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:53:27

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. كما انه يعادينا ويعمل لاغوائنا علينا ان نعاديه بالطاعات وان لا نسير على طريقته. الصلاة سميت محارب لأنها حرب للشيطان وكل عبادة حرب للشيطان - 00:53:46

وددت انك كلما استعدت تستذكر انك تعادي الشيطان فلا تسير على فلا تسر على طرائق الشيطان اذا هذه الاستعاذه ليست مجرد كلمات بل هو تحقيق موقف ان الانسان - 00:54:03

يكون يسعى ليكون في سرط المنعم عليهم مخالفا لابليس. طبعا هذا يذكرنا بمقاصد سورة الفاتحة في طلب الهدایة على الصراط المستقيم والاستعاذه من طريق المغضوب عليهم الظالم ولا شك ان الشيطان من المغضوب عليهم غضب الله عليه ولعنه وطرده. وهو قد ظل حينما عصى ربه ثم هو سائر في الضلاله - 00:54:22

بالله الثاني مما يستحضره الانسان في هذا استحضار افتقار العبد الى ربه وانه لا حول له ولا قوة الا باعانته ربه اذا يستحضر الانسان انه ضعيف وان الله هو القوي - 00:54:48

وانه لا يستغنى عن ربه طرفة عين وفي اخر اية من سورة هود والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدهم وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعلمون ومن العبادة ان الانسان يسير على طريقة الله ويخالف طرق اعداء الله - 00:55:05

اذا كل شيء راجع امره الى الله تعالى اذا هي كلمة الاستعاذه فيها اعلان الافتقار للعالي القهار سبحانه وتعالى والتبرأ من كل حول وقوة في العلم والعمل الا ما كان منا جميلا - 00:55:32

من عند الله سبحانه وتعالى. اذا حاجة العبد الى ربه ومواته لا تنتقطع ابدا ونحن نقول في الصلاة الحمد لله رب العالمين وكلمة رب واسمه تعالى الرب فيها معاني الخلق - 00:55:52

الملك التدبير والله وحالقنا وهو مالكتنا وهو مدبر امورنا ونحن لا نستغنى عن الله طرفة عين او ادنى من ذلك لا نستغنى عن ربنا ابدا. فالانسان يستعيذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم - 00:56:13

بعض الناس يحمل المعصية في جيبه وفيها المعاشي ثم يأتي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل ينفعه هذا؟ الجواب لا فلابد من معاداة الشيطان ولابد من التبرؤ من طرق - 00:56:36

طيب نعم الانسان اذا وقع في ذنب عليه ان يتوب ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فادا هم مبصرون اذا وقع الانسان في شيء يعاجل بالتوبه اما الاصرار على المعصية - 00:56:50

ويوضع الانسان معصية في حاسبته او في هاتفه او يتوعد مع الاخرين في الاقتراف المحرمات ثم يأتي يستعير لا شك انه لا ينتفع من الاستعادة فعلى المرء ان يستحضر حقيقة العبودية - 00:57:09

وان يجاهد نفسه وهواد. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. اذا صدق الانسان في المجاهدة اعانه الله تعالى ويوسف عليه السلام انجاه الله تعالى ورفعه لماذا؟ لانه قد اخلص في عبادته لربه فاستخلصه الله تعالى لنفسه - 00:57:28

اسأل الله ان يجعلنا واياكم من المخلصين المخلصين وان يعافينا واياكم من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم - 00:57:48

ورحمة الله وبركاته - 00:58:09